

حلقات نور على الدرب (581) للشيخ صالح بن محمد اللحيدان - المجموعة الثانية (053 حلقة) #كبار_العلماء

صالح اللحيدان

المكتبة الصوتية لسماحة الشيخ العلامة صالح بن محمد اللحيدان حفظه الله. حلقات نور على الدرب. بسم الله الرحمن الرحيم الحمد لله رب العالمين وصلى الله وسلم وبارك على عبده ورسوله نبينا محمد - [00:00:00](#)

وعلى اله واصحابه اجمعين. مستمعي الكرام السلام عليكم ورحمة الله تعالى وبركاته. واهلا ومرحبا بكم الى هذا اللقاء الجديد من لقاءات هذا البرنامج والذي يسرني ان اعرض ما لدي فيه من رسائل على فضيلة الشيخ صالح بن محمد اللحيدان - [00:00:17](#)

رئيس الهيئة الدائمة في مجلس القضاء الاعلى وعضو هيئة كبار العلماء اولى الرسائل وردت من مستمعة خلود محمد لطيف الصانع من العراق بغداد والاخت خلود تعرض في رسالتها هذه امرين متشابهين. تقول آآ صديقتي خطبت - [00:00:36](#)

لابن عمها لمدة اربع سنوات وبعدها تم عقد القران ومضى عليه سنتان. والى الان لم يتم الزواج لان المشاكل كثرت بينهما وحصلت ظروف تمنع الزواج ان يتم بالصورة الاعتيادية فليل لها ان سحرا قد عمل لك يمنع هذا الزواج واعطوها - [00:00:59](#)

اما ان تغتسل به ليزول عنها السحر ولكنه امتنعت عن عمل هذا لخوفها من الله وهي تؤمن بالله عز وجل ولا تؤمن بهذه الخرافات وتقول اه كيف اه تقاوم هذا السحر باية من القرآن الكريم او دعاء مأثور عن النبي صلى الله عليه وسلم؟ افيدوا - [00:01:21](#)

هنا افادكم الله بسم الله الرحمن الرحيم الحمد لله رب العالمين والصلاة والسلام على سيد الاولين والاخرين نبينا محمد وعلى اله وصحبه ومن اهتدى بهديه الى يوم الدين وبعد فما يتعلق بالسحر فالسحر له حقيقة - [00:01:43](#)

واقعة واما ما تسأل عنه السائلة من ما قيل عن هذا الماء الذي اعطيت اياه لتغتسل به حتى يزول اثر ما يدعى انه سحر اصابها فاذا لم يكن في هذا الماء - [00:02:03](#)

لم يطلب معها هذا الماء ان تعمل اعمالا شركية كذبح لغير الله او شيء مما يتعلق بذلك وانما مجرد ماء تغتسل به فلا حرج في ذلك ولا يعد من المحرمات - [00:02:22](#)

ما لم يكن فيه اشياء نجسة ان كان فيه اشياء نجسة فلا يحل الاغتسال به واما ما هي الايات التي للدعاء بها يزول اثر السحر فان كل الادعية الواردة في القرآن - [00:02:39](#)

مفيدة لزوال اثار الشياطين واعوانهم ومن اعظم ما يتلى ويستعاذ به سورة المعوذتان المعوذتين قل اعوذ برب الفلق وقل اعوذ برب الناس قد جاء في الحديث انه مات وعوذ بمثلها - [00:03:02](#)

وهناك ادعية واحاديث كثيرة جاءت عن المصطفى صلى الله عليه وسلم رواها الثقات عنه كلها من اعظم الادعية التي يستعان بها على متاعب الدنيا ويلاتها وانصح هذه السائلة ان تجتهد بالدعاء - [00:03:25](#)

والاستغفار والابتهال الى الله جل وعلا واختيار الساعات الاجابة. وقبل ذلك كله ان تحسن صلتها بربها بان تلتزم شعائر الدين وان تتجنب كل المحرمات وان تتجنب تبرج الجاهلية من ابداء المحاسن واظهار المفاتن - [00:03:48](#)

وان ترتدي الرداء الاسلامي وان تحتشم تعمل الحجاب الاسلامي واذا هي اطاعت ربها فان الله يجيب دعوة المتقين. والله اعلم بارك الله فيكم اه هذه السائلة تذكر ايضا اه امرا شبيها بما ذكرت - [00:04:12](#)

حيث تقول ذهبت انا وصديقتي او صديقتي لا لم يتضح لي هذا الى قارئة الفنجان. ولقد رأيت عندما اذهب اليه يا ان ما تقوله اه او

بعض ما تقوله صحيح يطابق الواقع - [00:04:31](#)

وآآ تدعوني هذه المطابقة الى الذهاب اليها عندما آآ اريد ان آآ اسأل عن شيء او احس بمشكلة ولقد قالوا لي ان التي تذهب الى قارئة الفنجان لا تقبل صلاتها وصومها - [00:04:46](#)

لمدة اربعين يوما ويسود وجهها ايضا لمدة اربعين يوما. فمن الذي يسود وجهها ولا تقبل صومه ولا يقبل صومها ولا صلاتها انا ام قارئة الفنجان فاني منذ سمعت ذلك وانا خائفة اه ارشدوني ارشدكم الله - [00:05:02](#)

التوبة من الذنب تمحو اثاره واما اتياء الكهان فانه محرم في شريعة الاسلام قد جاء عن النبي صلى الله عليه وسلم انه قال من سأل كاهنا فصدقه من اتى كاهنا فصدقه بما يقول - [00:05:20](#)

فقد كفر بما انزل على محمد وجاء في الحديث ان من اتى كاهنا فسأله وصدقه او فسأله لم تقبل له صلاة اربعون اربعين يوما ولكن الانسان اذا ارتكب الذنب ثم ندم فتاب - [00:05:37](#)

توبة نصوحة غفر الله له اثار ذلك الذنب فعلى السائلة ان تتوب الى الله وان تتجنب اتيان الدجالين والكذبة من المشعوذين والكهنة فان ما تدعيه قارئة الفنجان كذب وزور و - [00:05:52](#)

تلبيس على الناس وخداع لهم ولا حقيقة لهم اصلا ولا يبينوا شيئا ولا يكشف مجهولا والله اعلم. بارك الله فيكم وهذا فاضل اه باشين من النسيم في الرياض بعث الينا سائلا آآ يقول بعث الينا سائلا عن جواز اعطاء زكاة المال الى الجد والجدة والعم والعمة والخال -

[00:06:10](#)

قال والخالة نرجوا الافادة الانسان اذا كان موسرا قادرا على ان الانفاق على من تلزمه نفقتهم لا يجوز له ان يعطيهم من زكاة ما له اما اذا كان ماله لا يفي بنفقته ونفقة - [00:06:37](#)

اقاربه يتجر بالمال ولكنه مال قليل لو انفق على جده وجدته وعمه وعمته لم يبقى له مال التجربة وبالتالي ينفد ما بيديه فيكون فقيرا فهذا يجوز له ان يعطيهم من زكاة ما له - [00:06:55](#)

لان نفقتهم لا تجب عليه لعدم قدرته على الانفاق عليهم اما اذا كان موسرا تطيع الانفاق عليهم مع استمرار تجارته فلا تحل الزكاة لهم لانهم اذا احتاجوا وجب عليه ان ينفق عليهم من ماله - [00:07:15](#)

والله اعلم بارك الله فيكم وهذه رسالة من آآ ميم ميم اه يقول فيها ما حكم تارك الصلاة؟ وهل يجوز تكفين الذي يتركها ويصلى عليه اذا مات وهو عارف انها فرض من فرائض الاسلام وعارف انها ذنب عظيم - [00:07:34](#)

ان كان تارك الصلاة من المنتسبين للمذاهب اللاحادية الشيعوية مثلا فلا يصلى عليه اذا مات وهو على هذا المبدأ لانه مات على الكفر اما ان كان من من ينتسبون للاسلام - [00:07:55](#)

وانما تهاونوا بالصلاة وتركوها فلا يصلي عليه الاخير وذوي الفضل والمنزلة ويتعمدون ترك الصلاة عليه ردعا وزجرا للاخيرين الا يسلكوا مسلكه ولا مانع ان يصلي عليه ذووه واقاربه ان كان مات على غير الشرك ايضا - [00:08:15](#)

اما ان مات على الشرك بان لا يصلي ومع ذلك يشرك فلا يصلى على مشركين لان المشرك لا ينفعه عمل ان الله لا يغفر ان يشرك به ويغفره ويغفر ما دون ذلك لمن يشاء - [00:08:40](#)

فاذا كان لا يصلي تكاسلا وتساهلا بالصلاة فلا شك انه لا حظ له في الاسلام لان متعمد ترك الصلاة حتى يخرج وقتها قد ترك الاسلام لان رأس الامر واهم اركان الاسلام العملية البدنية الصلاة. فمن تركها فقد هدم اسلامه بنفسه - [00:08:57](#)

فهذا لا يصلى عليه وانما قد يمكن ان يصلي عليه ذووه اما ان يصلي عليه الناس ويترحم عليه تظهر جنازته جنازته كجنازة الاتقياء الصالحين فليس هذا من مبدأ الاسلام والله اعلم. بارك الله فيكم - [00:09:22](#)

يسأل ثانية ويقول اه هل تجوز صلاة الرجل في بيته دون اي عذر شرعي والمسجد قريب من بيته وهل تقبل صلاته؟ افيدونا افادكم الله؟ لا يجوز للمسلم ان يترك صلاة الجماعة - [00:09:40](#)

مع قدرته على الحضور اليها بحال الا من عذر مانع الخوف على نفسه او ماله او اهله او مرض يعجزه اما ان يتعمد ترك الصلاة بدون

عذر فهذا لا يجوز - 00:09:56

لكن لا يلزمه القضاء فاذا صلى منفردا في بيته فصلاته صحيحة وهو اثم بتركه سنة النبي صلى الله عليه وسلم وقد فوت على نفسه خيرا عظيما واجرا كبيرا. فانه ثبت في الصحيح - 00:10:12

على النبي صلى الله عليه وسلم انه قال تفضل صلاة الجماعة صلاة الجمعة صلاة الفرض سبع وعشرين جزءا والله اعلم بارك الله فيكم فيسأل ايضا عن حكم شارب الكالونيا شارب القولون يجب ان يحذ - 00:10:28
حد الخمر بان يجلد ثمانين جلدة هو مرتكب جريمة شرب الخمر ان هذه المواد الكحولية المواد الكحولية مسكرة وشاربها شارب خمر والواجب عليه ان يجلد حد الخمر هذا هو الواجب - 00:10:48

وهو عاص اثم فان تاب واقلع وندم واكثر من الحسنات فقد قال الله جل وعلا ان الحسنات يذهبن السيئات والله اعلم. بارك الله فيكم. يسأل ايضا قل هل على من يبيع مثل هذه العطورات الى من يشربها - 00:11:09

وهو يعلم هل عليه اثم؟ وهل هي نجسة ام لا افيدونا افادكم الله من باع هذه المواد الكحولية على من يعلم انه سوف يشربها فهذا في الحقيقة له حكم بائع الخمر - 00:11:27

فهو ملعون اما اذا جهل مراد مشتري وظن انه يريد طيبا فلا حرج عليه في ذلك اما انه يبيعه وهو يعلم انه سيشربها فلا يحل له هذا البيع وهو داخل في عموم - 00:11:44

لعنة النبي صلى الله عليه وسلم اللي شارب الخمر وحامله وعاصره ومعتصره وبائعه ومشتريه والله اعلم البقية من السؤال حول نجاستها. اما انها القرون النجسة فلا اراها نجسة. اختلف اهل العلم - 00:12:02

في الخمر هل هي نجسة عين او حكما والصحيح في نظري ان القانون غير نجسة وان ما رشح منها على الملابس لا ينجسها وما اصاب البدن لا ينجس وانما يحرم شربها لما فيها من الاسكار والله اعلم - 00:12:20

بارك الله فيكم اخيرا يقول هذا السائل انه يوجد في بعض القرى والمدن نساء اه لا يجدن القراءة ولا الكتابة ولكن الناس يذهبون اليهن لاخذ الدواء ويقال انهن يعلمن بعض الاشياء ويقول بعض الناس ان الله ينزل سرا - 00:12:36

هو على اضعف خلقه فهل هذا حديث صحيح؟ وما حكم الذهاب الى مثل اه هؤلاء النسوة؟ بارك الله فيكم هذا الكلام كذب وزور ولم يقل النبي عليه الصلاة والسلام انه ان الله ينزل سره على اضعف خلقه - 00:12:56

واما اتيان امثال هذه النساء فهو من اتيان الكهان قد نهى النبي عليه افضل الصلاة والتسليم عن اتيان الكهان فلا يجوز للمسلم ان يذهب الى هؤلاء الفسقة المفطرين والكاذبات المبطلات - 00:13:15

اللواتي والذين يخدعون الناس باعمالهم لابتزاز اموالهم فان ذلك من العمل الخبيث ومن الفجور في هذه الحياة والله اعلم بارك الله فيكم فهذا عين عين آآ عين من السودان طالب في مدرسة ثانوية - 00:13:32

يقول اه ان الاختلاط بين الرجال والنساء اصبح في زماننا هذا في معظم المجالات فهل يجوز الاختلاط في الجامعات؟ واذا كان لا يجوز فهل نترك الجامعات المختلطة ونمتنع عن الدراسة واذا كان مجال التخصص في جامعة مختلطة ولم تتوفر اه كليات اخرى

فماذا يفعل الطالب - 00:13:52

وهل يجوز للطالب الاصغاء والاستماع الى شرح المعلمة في الفصل خاصة ان هذه المعلمة اجنبية وجنسيته غربية مثلا من فرنسا او المانيا او غيرها آآ افيدونا افادكم الله اما تلقي العلم فيجوز للرجل ان يتلقى العلم من الرجال والنساء - 00:14:14

ويجوز للمرأة ان تتلقى العلم من الرجال والنساء واما الاختلاط والسفور وجلس المرأة بجانب الرجل كرسي فهذا كله من المحرمات لا يجوز للرجل ان يجلس بجانب امرأة اجنبية عنه - 00:14:33

ولا يجوز لامرأة ان تخلع حجابها امام رجال اجانب ومن فعل ذلك او رضي به فقد عصى الله ورسوله صلى الله عليه وسلم ويجب على المسلم ان يحرص في طلب علمه - 00:14:49

الا يكون مختلطا بهذه المجتمعات الضارة على الدين والدنيا اما الدين فيفسد القلب وينحرف الانسان واما الدنيا فبالاغراء بالفواحش

تفسد الدنيا ايضا ويحرص على الطالب المسلم ان يحرص على طلب العلم - [00:15:03](#)

بمؤسسات لا خلطة فيها فان الانسان مهما كان قادرة على التحكم بمشاعره وعواطفه يعجز اذا اختلط بالنساء عن التحكم فيها ان

للنساء سلطان اغراء لا يكون له مثيل و الوقاية خير من العلاج - [00:15:22](#)

والدخول في هذه الاماكن دخول على ارض وبيئة فالسلامة ان لا يدخل الانسان اما تلقي العلم فجائز كما جائز كما ذكرت اذا توفر مع

ذلك الستر والحشمة وتجنب الاشياء المضرة بالاخلاق والله اعلم - [00:15:47](#)

بارك الله فيكم. هذه رسالة جاءتنا من جمهورية اليمن الديموقراطية اه من اه السائل سين سين ان ميم حمدان. يقول في رسالته

فرجل يسكن منطقة ريفية وفي بعض الايام يصبح جنبا ويوجد عنده ماء لكن في ايام الشتاء يكون الماء باردا جدا - [00:16:08](#)

فيتيمم ويصلي وفي اليوم الثاني فانه يقضي ذلك الفرض الذي صلاه بالامس بالتيمم. ارجو الافادة عن فعله هذا اذا اجنب المسلم

وحان وقت الصلاة ولا ماء يستطيع ان يغتسل به - [00:16:31](#)

اما لفقد الماء او لشدة البرد ولا شيء معه من وسائل التدفئة التي يدفئ بها الماء ويخشى ان استعمر الماء ان يضره جاز له ان يتيمم

ويصلي وما صلاه بالتيمم لا يعيده - [00:16:48](#)

فاذا قدر على الاغتسال وجب ان يبادر اليه ولا يقضي ما مضى لكن لا يجوز التساهل والتكاسل عند الاحتلام او تصول الجنابة بان

يتحلل او يستحل التيمم مع امكانه ان يغتسل - [00:17:08](#)

بايجاد حطب او وسائل تسخين الماء لكن اذا ما تيسر له ذلك تيمم وصلى ولا يعيد والله اعلم. بارك الله فيكم. يسأل ايضا ويقول آآ

وجدت حديثا آآ عن ابن عباس رضي الله عنهما في كتاب نزهة المجالس ومنتخب النفايس يقول فيه ان من صلى - [00:17:30](#)

يوم الجمعة بين الظهر والعصر ركعتين في الاولى يقرأ فاتحة الكتاب مرة واية الكرسي مرة والفلك خمسين مرة وفي الثانية يقرأ

الفاتحة مرة قل هو الله احد والناس خمسا وعشرين مرة لم يخرج من الدنيا حتى يرى ربه في المنام ويرى مكانه في الجنة فما مدى

صحة هذا الحديث بارك - [00:17:52](#)

الله فيكم هذا حديث باطل لا اصل له فان هناك اوقاتا وصلوات افضل بكثير من هذه النوافل ولا تحققوا ما اشار اليه هذا الحديث

الباطل والله اعلم. بارك الله فيكم - [00:18:12](#)

يسأل ايضا عن صحة حديث الذي قال فيه النبي صلى الله عليه وسلم ان صوم يوم عرفة يكفر ذنوب سنة ماضية وسنة مقبلة هذا

حديث صحيح وهو في الصحيح. بارك الله فيكم. ويسأل اه عن اه وقت ساعة الاجابة من يوم الجمعة - [00:18:31](#)

اختلف العلماء فيها فقيل انها ما بين ان يجلس الامام بين ان ينتهي المؤذن وجاء بذلك حديث صحيح رواه مسلم وقيل انها بعد

العصر في اواخر الوقت جاء فيها حديث صحيح - [00:18:52](#)

عن عبد الله ابن سلام واصلح الاقوال في نظري انها بعد العصر لما تكاثر من الروايات والاثار في ذلك واذا استطاع الانسان ان يجمع

بين الوقتين ويخلص لله بالدعاء في الوقت الاول - [00:19:12](#)

وفي الوقت الاخير كان ذلك احرى واحوط والله اعلم. بارك الله فيكم. اخيرا يسأل ايضا عن ما روي عن النبي صلى الله عليه وسلم

في فضل بقراءة سورة الكهف في يوم الجمعة وانها تكفر ما بينها وبين الجمعة التي قبلها - [00:19:26](#)

وردت الاثار في فضل سورة الكهف وانها تقرأ يوم الجمعة وهي كثيرة في هذا المجال لا شك ان من يقرأ سورة الكهف في الغالب

سيصلي الجمعة وجاء في الصحيح ان من صلى الجمعة فان ذلك كفارة له الى جمعة اخرى وزيادة ثلاثة ايام - [00:19:42](#)

بارك الله فيكم وهذه رسالة وردت اليها من السائل ميم ميم من الرياض النسيم ايكون فيها عندما اصلي وانتصف في صلاتي من

كثرة هموم الدنيا واشغالها انسى الى اي ركعة وصلت في صلاتي - [00:19:59](#)

فهل اعيد الصلاة من جديد ام اختصرها؟ ام اعتبرها بالاكل ام بالكثرة؟ افي دنيا؟ فادكم الله اذا التمس الامر على المصلي فلا يدري ما

صلى لا يدري هل هي واحدة ام ثنتين - [00:20:17](#)

هم ثنتان ام ثلاث ام اربع لا يدري عن شيء فهذا يستأنف الصلاة ويجعلها واحدة ان كان بنى على اليقين انها واحدة وان شك هل ركع

او لم يركع يصلي اربع ركعات كانت رباعية او ثلاث. لكن هذا يحتاج الى ان يعالج نفسه - [00:20:33](#)

باستحضار الفكر والعناية بامر الصلاة والاهتمام بها والا يستسلم للهواجس والافكار التي تسرح بالمستسلم لها الى ما لا نهاية حتى لا يدرى ماذا قرأ ولا ماذا صلى والله اعلم. بارك الله فيكم - [00:20:54](#)

وهذا محمد الحربي من القصيم بعث الينا بهذه الرسالة والتي ضمنها بعض الاسئلة يقول اه هل الصلوات الخمس بعضها افضل من بعض ام هي متساوية في الفضل الصلوات الخمس كلها فاضلة - [00:21:12](#)

ومن ترك شيئا منها متعمدا فكأنما تركها جميعها ولكن الصلاة الثقيلة على المنافقين اعظم اجرا من الصلاة التي لا ثقل فيها على المنافقين ولذلك قال النبي صلى الله عليه وسلم اثقل الصلاة على المنافقين صلاة العشاء والفجر - [00:21:29](#)

وجاء ان صلاة العصر اهم ايضا من غيرها فقد جاء في صحيح البخاري وغيره ان من فاتته صلاة العصر فكأنما وتر اهله وماله وجاء في الحديث الاخر ايضا في البخاري ان من ترك صلاة العصر فقد حبط عمله - [00:21:50](#)

فيدل ذلك على ان لبعض الصلوات مزيد فضل على اخرى وان كان ترك واحدة منها متعمدا مبطل للجميع والله اعلم. وبارك الله فيكم اه ويسأل ايضا ويقول اذا صلى الشخص صلاة العصر وتذكر بعد يوم انه صلاها وهو اكل للحم الابل - [00:22:08](#)

فماذا يفعل؟ هل يعيد الصلاة ام ماذا حكم هذا حكم من تذكر انه صلى على غير طهارة فان اكل لحم الجوزور ناقض الوضوء فمن صلى بعد اكل لحم الجوزور ناسيا اعاد الصلاة - [00:22:31](#)

واذا في اي وقت يذكرها يعيدها. بارك الله فيكم فاخيرا يقول محمد الحربي من القصيم الانسان اذا دعا ربه ولم تجب دعوته وهو محافظ على الصلاة الا انه يحلق فهل يكون هذا آسببا آ من المنع؟ وماذا اعمل كي تجاب دعوتي - [00:22:47](#)

اولا انصحك ان اذا كنت حالقا ان تربي لحيتك والشية الثاني قد يكون امتناع الاجابة لسبب اخر لا تعلموا فنحن لا نعلم الذنوب التي نعملها كلنا كلها فقد يكون هناك ذنوب - [00:23:09](#)

نقع فيها ولا نشعر انا وقعنا بان مرض القلب يضعف البصيرة فلا يشعر الانسان بكثير من الذنوب لان معرفة الذنوب يحتاج الى بصيرة متيقظة حية وهذه لا تكون الا في القلوب الحية - [00:23:24](#)

السليمة التي هديت ف تجدنا نغتاب ولا نشعر اننا اذنبنا ننم ولا نشعر انا اذنبنا ننظر الى وجوه النساء التي يحرم النظر اليها ولا نشعر انه انا اذنبنا نستلذ سماع الاصوات المحرمة استماعها ولا نشعر ان اذنبنا - [00:23:41](#)

الى غير ذلك فنحن لا نعلم الذنوب كلها التي نخطئها ونرتقبها ولذلك جاء في الحديث نرجوك ان تغفر ما تعلم ولا اعلم وشيء اخر قد لا يستجيب الله دعوة المرء - [00:24:06](#)

التي يطلبها بالذات وانما يدفع بذلك الدعاء من المكروهات اعظم مما كان يترقبه الداعي لان الله جل وعلا يستجيب دعوة الداعي اذا دعاه لكن لا يشترط ان يكون المستجاب اعين المطلوب - [00:24:24](#)

الله اعلم بمصالح العباد فقط تطلب مثلا مالا وتلح ويعطيك الله جل وعلا او يدفع الله عنك من المكروهات اعظم من نفع ذلك المال لو اتى الله هو الذي يفعل ما يشاء ويختار والله اعلم - [00:24:40](#)

بارك الله فيكم بهذا ابها الاخوة المستمعون نأتي الى ختام هذه الحلقة والتي اجاب فيها فضيلة الشيخ صالح بن محمد الحيدان على رسائلكم واستفساراتكم فله شكرنا وتقديرنا ولكم تحية على حسن متابعتكم واخيرا هذا مهندس هذه الحلقة خالد منور - [00:24:56](#)

الخميس يحييكم والسلام عليكم ورحمة الله وبركاته - [00:25:18](#)